

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (11)

علي عبدالعزيز الشبل

وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والايات في الامر بالصبر وبيان فضله كثيرة معروفة. نعم هذا هو الباب ثالث في هذه المقدمة وقد سبق هذا الباب بابان فما هما - [00:00:00](#)

ها نعم الباب الاول الاخلاص لله عز وجل في عبوديته وفي النية والباب الثاني هو باب التوبة وبيان فضلها هذا الباب الثالث في هذه المقدمة التي رتبها النووي رحمه الله - [00:00:30](#)

ذكر فيه ثمانية وعشرين حديثاً مع هذه الايات التي ساقها مبتدئاً لها باية اخر ال عمران يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وقد جاء في الصبر ايات كثيرة - [00:00:52](#)

قال الامام احمد رحمه الله جاء ذكر الصبر في القرآن في نيف وتسعين اية وهذا لبيان عظمة وجلالة امره وكبير شأنه وانه عبادة دائمة مع العبد الى ان يموت العلم اطول العبادات. ولا يتأتى الا بالصبر - [00:01:15](#)

ومجاهدة النفس لا تتأتى الا بالصبر وزمانكم هذا زمن الصبر وكلما بعد العهد من العهد الاول عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقرب الزمان من الاخرة كلما اشتدت الحاجة جدا الى الصبر - [00:01:41](#)

والله جل وعلا ذكر للصبر انواعاً من احواله مما ذكر انه امر به يا ايها الذين امنوا اصبروا وحث على المصابرة وهو دعوة الناس بعضهم بعضاً اليه في قوله وصابروا فان المصابرة من افعال المشاركة - [00:02:03](#)

تسمى افعال المقاتلة والمشاركة تحتاج الى طرفين فاكتر واتقوا الله وبشر الله الصابرين في غير ما موضع انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وبشر الصابرين. اللهم مع الصابرين وهذه المعية من الله مع الصابرين معية خاصة - [00:02:27](#)

وهي بخلاف المعية العامة من الله عز وجل لجميع خلقه المقتضية لعلمه بهم واطلاعه عليهم فلا يخرجون عن علمه بحال من الاحوال اما المعية الخاصة فهي لاوليائه وفي وفي مقدمهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:02:55](#)

ثم من يليهم من الصديقين والشهداء والصالحين الله معهم معية خاصة يقتضي تأييدهم وحفظهم والا ينالهم امر يكرهونه الا بما قدره لهم ليرفعهم به وليعزهم ولا يذله والصبر في نفسه انواع ولهذا قال واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:03:19](#)

ان الله مع الصابرين وجميع انواعه الثلاثة صبر على طاعة الله فيصبر على صيام اليوم الحار الطويل طاعة لله يصبر على صلاته يخرج في اليوم الحار الى المسجد يمشي مؤدياً لهذه الفريضة يصبر في اليوم الشتاتي - [00:03:54](#)

ويقوم ويتوضأ ويخرج الى المسجد هذا صبر على طاعة الله وهو كثير صاحب المال الكثير يصبر على طاعة الله باخراج زكاته واحد عنده عشرة الاف زكاتها مئتين وخمسين واحد عنده مليار زكاته كم؟ خمسة وعشرين مليون - [00:04:21](#)

خروجها وبذلها ثقل عن النفوس يعرف ذلك من جربه الحج لم يكن بالغاً حرم الله الا بشق النفس. لم تكونوا بالغيه الا بشق النفس. يصبر عليه ويتحمل هذا صبر على طاعة الله - [00:04:44](#)

وهناك صبر عن معصية الله. يجاهد نفسه ان يصبر عما تدعوه اليه نفسه وهواه وشهوته وشيطانه فيجاهدها ويصابر بها لان لا تقارف معصية الله واعظم معصية الله ماذا الشرك به اذ اعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك - [00:05:07](#)

ثالثاً صبر على اقدار الله هو صادر في اقدار الله مهما تنوعت وتعددت وتعاظمت ان كان في السراء وان كان في الضراء اجتمع الصبر في انواعه الثلاثة في عبادة الصوم - [00:05:34](#)

ولهذا سمي الصبر بعبادة الصبر لان فيه صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله. ومن ذلك ان المؤمن صائم

طال النهار واشتد حره او قصر النهار واشتد برده - 00:05:52

وافق الصيام مربعية الشتاء ولا مربعية القيظ المؤمن صائم ممثّل لله عز وجل في امره بالصيام فلهذا صار جزاء الصابر والحالة هذه بغير حساب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:06:12

في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي - 00:06:32

وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل في رواية من جرائي والصبر شأنه عظيم وهو اعظم مزايا لك ايها السائر الى ربك يعالج به نفسك والدنيا وتعالج بها - 00:06:49

الاقدار والغوم ما عولجت بمثل الصبر لان المؤمن عاقبة صبره فرح فبين عينيه فرحه يوم يلقي ربه جل وعلا ربي بيمينك جزاك الله خير ان الشيطان يشرب ويأكل بايش شماله - 00:07:12

فالصبر شأن عظيم والصبر ما يأتي تمنى والاماني انما يأتي بالمعاودة والمصابرة والتعود حتى يألفه وحتى يكون هذا الصبر هجيرا وديدنه ويعظم اجر الصبر اذا احتسبه ونواه عند ربه سبحانه وتعالى - 00:07:33

في هذا يكون لهذا الصبر عظيم المثوبات في كبير مضاعفة الدرجات عند رب الارض والسموات. نعم وعن ابي مالك للحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان - 00:08:00

ايمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور. والصدقة برهان. والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل اسيا يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم. الله اكبر. هذا حديث جامع وهو حديث ابي ما لك - 00:08:24

الاشعري رضي الله عنه وهو من الاشعريين الذين هاجروا من تهامة اليمن الى المدينة فوافوا في الطريق جعفر ابن ابي طالب ومن معه ممن جاؤوا من الحبشة قادمين على النبي صلى الله عليه وسلم فتوافوا - 00:08:54

وخدموا على رسول الله بعد غزوة خيبر فضرب لهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها بسهم وهذا يدل على ان ولي الامر يتصرف في اموال المسلمين فيما فيها مصلحتهم ومنها التنفيذ - 00:09:16

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي اخرج مسلم في الصحيح الطهور شطر الايمان لما في الطهارة بنوعها طهارة الروح والبدن والقلب وطهارة البدن اعظمها الطهارة من الشرك - 00:09:34

ومنها الطهارة من الخبث الطهارة من النجس التي هي شرط في الصلاة وغيرها ومنها طهارة القلوب من الحقد والغل والشنآن والاذى فهذه انواع من الطهارات الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان - 00:09:51

اي ميزان انها ميزانك ايها العبد يوم ان توزن. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة - 00:10:15

اي والله تلك العيشة الراوية ما هي بهذي العيشة عيشة الدنيا وان رضي منها صاحبها يسيرا لكن يكدرها انواع من الغثا والبلاء والنصب واما من خفت موازينه فامه هاوية مهيب امه اللي ارضعته وانجبته - 00:10:34

لا مأمومة رأسه في الهاوية امه اي مأمومة رأسه في الهاوية. نسأل الله العفو والعافية والحمد لله تملأ الميزان سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض الله اكبر بما في هذا الذكر - 00:10:59

وهو ذكر قلبي وذكر جوارحي وقد جاء في حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:11:23

في حديث ابي ما لك والحمد لله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض وفي حديث ابي هريرة او رافع بن خديج عند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:45

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس هذي ثلاثة انواع من الاحاديث في فضل هذا الذكر.

لم لان هذا الذكر جمع انواع الازكار كلها - 00:12:03

فيه تسبيح لله اي تقديس وتنزيه له عن كل عيب ونقص كما سبح الله نفسه في غير موضع من القرآن لا سيما في فواتح الصور

وسبخته رسله بان قدسته ونزهته عن كل عيب ونقص - 00:12:22

والحمد لله وهو الثناء على الله ان الله يحب الثناء يحب ان يثنى عليه عبده والله ما هو بحاجة الى ثنائنا ولهذا في الصحيحين لا

شخص في رواية لا احد احب اليه المدح من الله - 00:12:41

من ذلك اثنى على نفسه ولا اله الا الله هذي كلمة التوحيد هادي خصوصيتكم ايها الموحدون من بين سائر الخلق والله اكبر تعظيم

وتكبير لله جل وعلا الصدقة ما شأنها - 00:13:00

ها ماذا قال في الحديث والصدقة برهان حجة حجة لك ومن ذلك ان المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة ومن ذلك انها تطفئ غضب

الرب ومن ذلك انها تدفع البلاء - 00:13:28

الصدقة دافعة للبلاء ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها

محمول من العجائب كثرة من يسأل عن اخراج الزكاة لعلها ان تسقط عنه - 00:13:50

ويبلى بذلك المفتون يبحث هؤلاء عن مخارج لعلها ان الزكاة لا تجب عليه هذا الركن من اركان الدين اخوانا اهل الاذواق واهل البهم

يقول انا اشبك وابنه في المفلى غرفه وسياراته من اطيب - 00:14:15

ومن اغلى المراكب انا ما علي زكاة او يتحرى الا يكون عليه زكاة اما ذبائح كرامات الناس والهيأت الفاظي. بيظ الله وجه فلان وسود

الله وجه علان ما يسأل عنها - 00:14:41

واني تأملت فيما يذبح هؤلاء لاطياهم واکرامهم من يأتيهم من الناس ان كان لله فيا حظه وان كان لغير الله وما نوى واذا الزكاة لا

تبلغ عشر معشار ما يذبحه في مدار السنة - 00:15:03

ويذهب يستتبع من كلام العلماء حتى لا تجب عليه الزكاة. والله سمعنا ان الزكاة ما هي بواجبة علينا سمعنا بكذا هذي زكاة الواجبة

ولهذا لا تعجب اذا اشتد وعيد الله - 00:15:22

وزاجر وهو تهديده لمانع الزكاة او المفرط فيها او المتهاون في اخراجها ثم النوع الثاني وهي الصدقة المستحبة وهذه بابها واسع

والصبر هذا الشاهد من الحديث الصبر نورها والصلاة ظياع - 00:15:41

الصلاة هي نور لصاحبها متى نور له في الدنيا بما فيها من راحة باله وسكون نفسه وكان النبي اذا حزبه امر احزنه واهمه واشغله وبين

راح راح يسجل فيها البران - 00:16:05

ها ولذهب يبحث عن اصدقائه ينفس عليهم اه ذهب الى الصلاة عليه الصلاة والسلام فهي نور لصاحبها نور وهي نور الله احوج ما

يكون اليه في دياجير قبره ويوم عرضه على ربه - 00:16:28

ويوم عبوره على صراطه الجسر المنصوب على جهنم والصبر ماذا في ظلمات الدنيا ظلمات الهموم والغموم والاكدار وانواع البلاء

وانواع المحن يكون الصبر ضياء لك ايها المؤمن كل الناس يغدو - 00:16:52

يخرج من بيته صباحا المسلم والكافر البر والفاجر الصالح والطالح المكلف وغير المكلف فموبق نفسه ومعتقدها منهم من يهلكها ومنهم

من يعتقها يسعى في عتاقها من اين؟ من امرين من غضب الله - 00:17:26

ومن غضب الله عذابه وناره في جهنم ومن تكاليف حقوق الله وهي انواع تكاليف شرعية وتكاليف تتعلق بحقوق العباد ويا سعد من

اعتق نفسه ويا شقوة من اوبقها واهلكها المقصود ان هذا حديث عظيم - 00:17:50

شاهدوا قوله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء. نعم والقرآن حجة لك او عليك نعم القرآن اما حجة لك اذا عملت به اذا قمت به اذا

اقمت لفظه واقمت حكمه وامره ونهييه - 00:18:13

او حجة عليك حجة عليك لانك لانه كلام الله الذي اقام به الحجة وحجة عليك اذا اقمت لفظه ولم تقم حكمه وامره ونهييه وفي اخر

الزمان يعتني المسلمون باقامة الفاظهم بالقرآن - 00:18:36

من حيث المخارج والمدود والغنم واحكام الميم والنون الساكنتين والترتيل ولا يعلمونه الا امامي فكم من يقرأ القرآن قراءته العشر والاربعة المتممه لها ومخالجه وحسن ادائه. واذا نزلت به النازلة - [00:18:58](#)

فزع الى الاموات يدعوهم ويستغيث بهم ويستنزل نصرهم من دون الله عز وجل هل نفعه حفظه وقراءته ولهذا جاء في الحديث الذي يروى مرفوعا وموقوفا كيف انتم اذا كثر قراؤكم - [00:19:26](#)

وقل علماؤكم والقراء هم الحفاظ يعنون بلفظ القرآن يحفظونه ولا يعملون به كم من الحفظة في بلدان المسلمين ولا يتحاكمون الى شرع الله وانما يتحاكم الى غيره نعم وعن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدي رضي الله عنهما ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده. فقال لهم حين انفق كل شيء بيده ما من عندي من خير فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله. ومن يتصبر - [00:20:20](#)

تصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. متفق عليه. الله يجزاه خير. والله النووي ما شاء الله متميز بهذا الفقه في الاستدلال لا من حيث انتقاء الايات ولا من انتقاء الاحاديث. ذكر حديث ابي سعيد الخدي سعد ابن مالك ابن سنان - [00:20:40](#) من بني خدره من الانصار رضي الله عنهم ان ناسا من الانصار. الحديث تكرر لمن يسألونه عليه الصلاة والسلام سأله اناس من المهاجرين وسأله اناس من الانصار وسأله كما يأتي - [00:21:01](#)

من الفقراء يا اهل الصفة من عقل لما وفدت عليه وغيرهم ولما جاءت صدقات اهل البحرين اجتمع المسجد بالمهاجر والانصار وبالصحابة يرجون من هذه الدنيا وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم لما سألوه ثم سألوه حتى لم يبق عنده شيء - [00:21:19](#)

انه لم يمنعه هذه الدنيا لم يمنعه اياها ولن يمنعه اياها لان الدنيا لا تسوى بعينه صلى الله عليه وسلم شيئا. ركعتا الفجر احب اليه من الدنيا وما فيها. عليه الصلاة والسلام - [00:21:42](#)

ثم ذكر الشأن من يستعفف يعفه الله يطلب العفاف والترفع عن السؤال والعفاف الترفع عن المكروهات والمباحات لئلا تجر الى المحرمات والعفاف والتعفف الورع من يتعفف لله جواب الشرط وجزاء ان الله يعفه - [00:22:01](#)

ومن يستغني فلا يسأل يغنه الله ارزقه القناعة اما اذا بتى ليسأل تتعلق تعلق قلبه بالدنيا ويضعف تعلقه بما عند الله وبالاخرة ومن يتصبر هذا الشاهد ومن يتصبر لان الصبر يحتاج الى مجاهدة - [00:22:33](#)

اصبروا وصابروا يتصبر يعود نفسه يجاهدها يقطرها على الصبر نتيجة ان الله يصبره وهذا شاهد لان من من اترك من اكثر الطرق ولج. والتصبر والتعفف والاستغناء من هذا الباب وما اعطي عبد عطاء في الدنيا اعظم من الصبر - [00:23:00](#)

صبر على القدر واعلى من الصبر الرضا به وهذا في القدر المكروه وصبر على الطاعة حتى يعتادها ويألفها وصبر على المعصية حتى يألفها يصبره الله مثاله من تعود وعود نفسه على ان يصلي الصلاة مع الجماعة - [00:23:28](#)

ماذا يلحقه من القلق والهم اذا تأخر عن الجماعة شيء تحسونه وهذا لان الله عز وجل عوده على الصبر فصار تخلفه ولو كان لعذر ثقيلًا واي ثقل على نفسه قل مثل ذلك في المعاصي اجارنا الله واياكم المسلمين منها - [00:23:53](#)

قل مثل ذلك في الاقدار المؤلمة لان الصبر يحتاج اليه عند الاقدار المؤلمة القدر شره ومره يحتاج فيه الى الصبر واعلى من الصبر الرضا والرضا ما هو بالدعوة لما تكامل الصبر في القلب اورث صاحبه الرضا بما قسمه الله - [00:24:17](#)

وقدره الله عليه اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم وعن ابي يحيى صهيب ابن سنان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امرا - [00:24:41](#)

كله له خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء ان اصابته سراء شكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. رواه مسلم. الله اكبر. هذا حديث - [00:24:57](#)

رواه مسلم في الصحيح عن ابي يحيى صهيب الرومي وقصة اسلامه عجيبة واعجب منها قصة هجرته وهو الذي لما قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم استقبله مستبشرا به قائلا ربح البيع ابا يحيى - [00:25:17](#)

وش باع اه باع ماله ليهاجر فان صهيينا الرومي رضي الله عنه كان حدادا يصنع الرماح والسيوف والسهام وكان حاذقا في مهنته فلما اراد ان يهاجر تبعه المشركون حتى فر منهم الى ربوة عالية - [00:25:41](#)

وجعبته مليئة بالسهام قال والله لن تصلوا الي حتى اجعل كل سهم في جعبتي في كبد واحد منكم على ما قلتكم ما دون الحلق الا ولكن ان شئتم فان مالي في موضع كذا - [00:26:11](#)

اذهبوا فخذوه الشر والعافية يبون الدنيا على ان يقتلوا وتركوه فلما اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم استقبله مستبشرا فرح قائلا ربح البيع ابا يحيى قال وفيه نزل قول الله جل وعلا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - [00:26:33](#)

بان لهم الجنة نسأل الله الكريم الواسعة من فضله في هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن في رواية عجت لامر المؤمن ان امره كله له خير - [00:26:57](#)

وهذا التعجب المفضي الى الفرح والانس ليس من التعجب الناشئ من الجهل وعدم العلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء اي امر يسره وهذا يشمل ما يسره في امر الدين - [00:27:14](#)

وفي امر الدنيا شكر وحمد الله واثنى عليه وكان خيرا له المؤمن تسره حسنته وتسوء سيئاته من الحسنة الطاعة فانه اذا جاهد نفسه والمجاهدة عبادة عظيمة وقبل ان ينام تأمل في عمله في يومه واول ليلة وشو - [00:27:35](#)

الحافظة على الصلوات الخمس هل تصدق هل فعل خيرا؟ هل برأ؟ هل نصح واذا استذكر ذلك يفرح المؤمن ما الذي يفرحه حسنته المؤمن تسره حسنته في المقابل تسوء السيئات ويحمد الله على سراءه - [00:28:03](#)

ومن السراء النعم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة ويحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها والاكلة والشربة اسم مرة بما تعلمناه من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:28:26](#)

عزما مرة على الغداء صرت بجواره والحظه اذا اكل لقمة او لقمتين قال الحمد لله شرب شربة وتنفس قال الحمد لله فسألت شيخنا عن دليل ذلك ووجه المتصور عندنا ان الحمد في اخر الطعام - [00:28:47](#)

قال لما جاء في الحديث ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها وان اصابته ضراء اي المؤمن مرات تتعلق بنفسه اول مرة تتعلق بغيره - [00:29:08](#)

نقص في مرض في بلا في موت في تخلف لما يرجوه. والله من واحد واحد ينام ويقوم على الاماني فتأتي الامور على غير ما امل وغير ما تمنى ضعيف الايمان او عديمه يصاب بالاكتناب والقلق وضيقة الصدر - [00:29:27](#)

المؤمن لا ان اصابته الظراء ايا كانت صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. يقوله النبي عليه الصلاة والسلام مع ان السر والظرة تصيب غير المؤمن فاما السراء له فعاجل - [00:29:52](#)

عمله واما الظراء له فعقوبة معجلة ومحض قضاء وقدر عليه لا يثاب عليه الا ان يؤمن فيرضى انه في علم انه من الله فيرضى به ويسلم ولهذا المؤمن اذا جاءت المصيبة مهما عظمت - [00:30:11](#)

فعلم انها من الله سكنت نفسه واطمئن ورظي وله من الله الرضا نعم قد يحزن قد يقلق بشر لكنه لا يقول فيما في معرض ذلك الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:30:31](#)

وجاء في الحديث لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة ولهذا من اصاب بالبلاء او اصاب بغيره بالبلاء فهذا لا يعني انه مغضوب عليه؟ لا قد يكون هذا دليل على ماذا؟ على منزلته ومقامه عند الله ليرفعه به - [00:30:53](#)

ايوب عليه الصلاة والسلام ضرب به المثل بالصبر صبر على انواع البلاء ولجأ الى الله وكشف الله عنه البلاء اتم عليه نعمه وهذا انت ايها المؤمن اذا ضاقت عليك الحيل - [00:31:18](#)

تتابع عليك الكرب والمحن الجأ الى الله واستعبر بما قصه الله علينا في القرآن من مواطن الصبر ومصابرة عباده واوليائه. تأنس نفسك وتنبلج وتتجدد الامل في قلبك على ربك سبحانه وتعالى - [00:31:41](#)

فيعود هذا البلاء بحقك ماذا؟ منة ومن أسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم والمسلمين من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يجعلنا ممن صبروا وصابروا وتصبروا - [00:32:04](#)

حتى اورثهم الله بهذا الصبر فردوسه الاعلى من الجنة نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:32:28](#)

سم ايه نعم لان الواو يذكرونها في فيما كانت معطوفة على ما قبلها مثل ما يأتي عند اهل العلم ان الله امركم استعينوا بالصبر. وش الاية؟ يا ايها الذين امنوا - [00:32:48](#)

فاتى بالامر وهذا من باب الاختصار من باب الاختصار لان ما قبله معلوم عندك ايها المسلم ثم ايضا كانوا يكتبون بورق وكاغد ولا هنا خبر يختصرون ولهذا يأتي في المواضع يقول الاية والايات - [00:33:12](#)

اي نعم من سأل لغيره اي نعم نعم سأل لنفسه او سأل لغيره الشأن واحد وسيأتي هذا فيه احاديث مستقلة لكن من دعا الناس الى الصدقة هذا ما سأل في غيره هذا حث الناس على فعل الخير - [00:33:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه الفقراء من فقراء المهاجرين تأتيكم من من احاديثهم ما يناسب المقام حث الناس على ان يعطوهم حثهم عليهم حثهم على ذلك وهذا ليس من - [00:34:02](#)

السؤال لغيره وانما هذا من الحث على فعل الخير والتبادل فيه والله اعلم نعم اي نعم النور جعل الله الشمس ايش نورا والقمر القمر وش يعكس ها القمر يعكس نور الشمس - [00:34:22](#)

نعم الشمس ضياء والقمر نور انا اليوم تراي وسط لا تواخذون والعتب عند امثالكم مأمول جعل الله الشمس ضياء والقمر نورا النور اما انعكاس لغيره او اثر لهذا الضياء فهذا في مخلوقات الله - [00:34:53](#)

الله جل وعلا جعل الصلاة لصاحبها نور والصبر ضياء هذا تشبيه لهذا لهذين الامرين المعنويين بهذين الامر الامرين الحسينين والله اعلم الحمد لله رب العالمين نكتف ثلاثة على العادة - [00:35:16](#)